رسول ا فاسِقاً لمعصيته إيّاه وأمر بقتله في الحَرَم وقال بعضهم سمّي غراب البين لأنّه يسقط في الديار إثْر القوم إذا تحَمّلوا يتقَمّ َم والتفسير الأول أعجب إليّ والشاهد عليه أقوى وسُئِل بعض علماء الأعراب لِمَ سُمّي الغُراب غُراباً فقال لأنّه نأى واغْتَرب وذَهَب هذا إلى أن اسمه مشتق من الغُرْبة لا إنّ َ الغُرْبة مُشْتقة منه وهذا وجه أيضا .

ومما يزيد هذا المعنى وضوحاً حديث محمد بن سنان العوفي عن عبدا بن الحارث بن أبْزي المكّي قال حدّ َثتني أمي رَيْطة ابنة مسلم عن أبيها قال شهدت مع النبي حُنَيْناً فقال لي ما اسْمك قلت غُراب فقال أنت مسلم كرِه أن يكون اسمه غراباً لفِسْق الغراب ومعصيته فسمّاه مُسْلماً وكذلك كان مذهبه E في الاسم إذا كَرِهَه للرجل أن يسمّيه بضد معناه كقوله لقوم قالوا له نحن بنو زِنْية فقال أنتم بنو رِشْدة .

وكقوله لحَزْن جدّ سَعيد بن المُسَيّ َب أنت سِهْل كذلك ذهب في تسميته بمسلم إلى ضد معنى غُراب لأنّ َ الغُراب عاصٍ والمسلم مطيع مأْخوذ من الاسْتسلام وهو الإنْقياد والطاعة